بارزاني طريقة إدارة الحكم في العراق لاتتناسب والالتزام النضالي ولا توافق الدستور

■ رئيس الإقليم: يلتقي رئيس حركة التغيير للمرة الأولى منذ ٢٠٠٦

■ سياسيون: جولة رئيس الإقليم تفتح الأبواب لتقارب الآراء

رأى سياسيون وناشطون أن زيارة رئيس إقليم كردستان مناطق:السليمانية وكرميان ولقاءاته بالمعارضة والاحزاب السياسية الأخرى والمواطنين والفعاليات الاجتماعية تعكس أجواء إيجابية لتخفيف الاحتقانات السياسية التي كانت سائدة في الإقليم.

□ السليمانية/ شانو غريب

رئيس الإقليم مع رئيس حركة التغيير

والتقى رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني في النادي الاجتماعي بمدينة السليمانية الخميس رئيس حركة التغيير نوشيروان مصطفى. واللقاء هو الأول من نوعه بعد إعلان استقالة الأخيرة عن الاتحاد الوطني الكردستاني أواخر عام ٢٠٠٦. وقال المتحدث الرسمي باسم حركة التغيير محمد نوري توفيق في حديث للمدى إن رئيس الإقليم والوفد المرافق له قد التقوا رئيس حركة التغيير. كما" أقامت حركة التغيير مأدبة عشاء لرئيس الإقليم،بعدها اجتمعوا بشكل ثنائي وجرى الحديث حول تطبيع العلاقات بين الحركة ورئاسة الإقليم". وكانت حركة التغيير قد شكلت قائمة مستقلة. وحصلت على ٢٥ مقعداً في انتخابات برلمان إقليم كردستان ورفضت المشاركة في حكومة برهم صالح. من جهة أخرى قال مصدر مقرب من حركة التغيير فضل عدم ذكر اسمه إن" رئيس إقليم كردستان قد طالب حركة التغيير بتطبيع علاقاتها مع الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني والمشاركة في الحكومة أيضا" مضيفا" كان رد رئيس حركة التغيير ايجابيا حيث أكد بارزاني أن خيار المعارضة لايعني عدم تطبيع تلك العلاقات" وقال القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني سلام عبد الله، للمدى إن لقاء رئيس الإقليم ورئيس حركة التغيير على الرغم من انه جاء متأخرا إلا انه يرسخ ما يسعى إليه رئيس الإقليم والشعب الكردي في توحيد صفوفه ونسيان الخلافات الثانوية والتوجه نحو المشتركات مضيفا" إن الديمقراطي الكردستاني لاينفي وجود الخلافات في الرؤى حول جملة من القضايا إلا أننا لانريد أن تكون الخلافات حجر عثرة أمام جميع القوى السياسية من اجل رص الصفوف ومواجهة التحديات التي يتعرض لها الإقليم" وقال عضو المكتب السياسي للاتحاد الإسلامي الكردستاني للمدى، نتمنى لزيارة رئيس إقليم كردستان فتح الأبواب لتتقارب وجهات نظر جميع الأطراف من اجل رفع شان الإقليم مضيفا" الزيارة كسرت الحاجز النفسي بين بعض القادة" نتمنى أن تكون بداية لطريق العمل المشترك دون أن ننسى انتقاد بعضنا للسلبيات" من جهته قال مدير منظمة التنمية المدنية عطا محمد للمدى إن كل خطوة للقادة السياسيين باتجاه تطبيع الأوضاع والتواصل بين الأطراف السياسية من جهة وبين الأطراف السياسية ورئاسة الإقليم والحكومة سيلعب دورا كبيرا في تقريب لوجهات النظر مضيفا" جميع الأحزاب السياسية بما فيها الأطراف المعارضة للحكومة تقع على عاتقها مسؤوليات مشتركة هي بحاجة إلى الحوار والتشاور أكثر من ذي قبل".

كردستانيات

■ وديع غزوان

هوية جمعة التحرير

كانت حادثة النخيب حاضرة في هذه الجمعة ، وطغت على كل الشعارات الأخرى، فالجميع على قلة عددهم أكدوا أن ما حدث في النخيب على ما فيه من مرارة وقهر ووجع، أعطى درساً بليغاً عن مدى تمسك العراقيين بوحدتهم الوطنية وقدرتهم على وأد الفتن الطائفية. فالبسطاء الذين اعتادوا كتابة مطالبهم على ورق بسيط وكارتونات متواضعة، والآخرون ممن كانت مكبرات الصوت الحديثة وقماش اللافتات تميزهم عن غيرهم في الجمع الماضية، اصطفوا في بقعة واحدة وكونوا حلقة هتفت للعراق و وحدة شعبه ونددت بالفساد وبضعف أداء أطراف العملية السياسية. سيدة كبيرة جاوز عمرها الخمسين من أهالي منطقة الفضل، اعتدت أن أراها كل جمعة، كانت تبكي بحرارة على شهداء النخيب وتلعن منفذي العملية ومخططيها، لكنها بعبارات بسيطة غنية بالمعاني والدلالات قالت (أويلي عليكم ياعراقيين وعلى صبركم ففي كل وقت تقدمون الضحايا) ثم تتساءل (أين الحكومة وأين البرلمان.. ليتركونا نتدبر حالنا إذا كانوا عاجزين !). المهم إن المتظاهرين في ساحة التحرير في جمعة ٢٣/ ٩، أرادوا أن يعبروا بطريقتهم عن هوية الجمعة ونقاء سريرة النشطاء وولائهم للعراق وحده، أرادوا أن يفندوا مرة أخرى كل الاتهامات التي أطلقها البعض ضدهم، فكانوا كما في كل جمعة يهتفون للعراق ويطالبون بالإصلاح والتغيير الحقيقي لأنهما الكفيلان بضمان تحقيق أمن واستقرار العراق. في هذه الجمعة غابت وجوه زملاء وأصدقاء الشهيد هاد ي مهدي، وجوه كانت تسأل عنهم ساحة التحرير التي أعادوا البريق لنصبها بهتافاتهم، غير أن الحضور من الأعمار التي غادرت مرحلة الشباب عوضت بعض الشيء وكأنهم أرادوا أن يوصلوا رسالة للشباب وغيرهم عما أصبحت تمثله الساحة من معنى، خاصة ما يتعلق بمستقبل العراق وتصحيح مسارات أطراف فيه ابتعدت عن جادة الديمقراطية وانجرفت نحو متاهات لاتحمد عقباها. الواقع يوضح بشكل قاطع لايقبل الشك أن العراقيين أكبر من كل مزايدات البعض التي اعتادت المتاجرة بدم الأبرياء، وأعلنوا مرة أخرى سخطهم على ما يجري في العراق وحملوا أطراف العملية السياسية نتائج ما يحدث جراء تمسكهم بسياسات تفرق ولا توحد، ما أتاح ويتيح للمجرمين تنفيذ عملياتهم القذرة. أبدا لن يستطيع أعداء العراق تمزيق نسيج العراق وتشويه صورة مكوناته التي منحته هذا الوجه الجميل والمتميز، لذا وحد الجميع مطالبهم سواء الخاصة بالقصاص من مجرمي جريمة النخيب وغيرها من الجرائم الإرهابية أو بمحاسبة سراق المال العام والمفسدين، بشعار واحد تنادى الجميع لتحقيقه المتمثل بالتغيير الشامل، لذا كانت الهتافات التي تؤكد وحدة الصف الحقيقية التي توثقت بحادثة النخيب إطارا وعنوانا لكل الصرخات الاخرى المطالبة بمعالجة حقيقية للعلل والامراض التي تفاقمت بسبب صراعات النخب السياسية ، النخيب صوت شهداء انطلق في الجمعة ليقول نعم للشراكة الحقيقية ونعم للحريات ولا للانفراد وتهميش الآخرين.

قصف جوّي تركي يثير الهلع بين صفوف المواطنين

□ أربيل/المدى

قامت طائرات تركية فجر أمس الجمعة بقصف مناطق في حدود قرى زاركلي وبوكريسان وبرشالي التابعة لناحية ورتي التي تبعد مسافة ٣٠ كلم شمال رواندوز. وقال مصدر محلي في قضاء رواندوز التابع لمحافظة أربيل، أن مقاتلات تركية قصفت مجددا مناطق حدودية في إقليم كردستان العراق فجر الجمعة " أمس " دون تسجيل خسائر بشرية. ومنذ أكثر من شهر لم تتوقف الطائرات الحربية التركية عن قصف مناطق حدودية لإقليم كردستان بحجة ملاحقة مقاتلي حزب العمال الكردستاني، الذي تعتقد الحكومة التركية أن له قواعد ومقاتلين داخل حدود الإقليم وخصوصا في مناطق جبل قنديل. وقد أدت أعمال القصف منذ ١٧ آب المنصرم بالترافق مع القصف المدفعي الإيراني إلى هجرة المزارعين من مناطق القصف الذي خلف وراءه قتلى وجرحى وحرق أراض زراعية ونفوق حلال المزارعين، الذين لم يعودوا بعد إلى قراهم خوفا من تجدد القصف الذي من المكن أن يحدث في أي وقت، وذكر مزارعون أنهم لم يلاحظوا وجود مقاتلين في قراهم أو قريبا منهم، في حين أكدت السلطات التركية وجودهم. وقال إسماعيل عبدالله مختار قرية زاركلي بناحية ورتي التابعة لقضاء رواندوز في اربيل، إن طائرات تركية قصفت فجر الجمعة، أمس، مناطق في حدود قرى زاركلي وبوكريسان وبرشالي التابعة لناحية ورتي التي تبعد مسافة ٣٠ كلم شمال رواندوز. وأضاف: إن "القصف استمر لنحو ساعة ولم يؤد إلى وقوع خسائر بشرية لكنه تسبب بإحراق البساتين والمراعي في المنطقة". وتابع بالقول إن "القصف أثار الهلع بين المواطنين ولاسيما الأطفال والنساء الذين كانوا نياما عند تجدد القصف بعد منتصف الليل".

وقالت الأركان العامة للجيش التركي في بيان نشر على موقعها الالكتروني الأربعاء، إن طائراتها نفذت ٥٨ طلعة جوية منذ ١٧ آب الماضي ضد أهداف لحزب العمال الكردستاني في مناطق إقليم كردستان الحدودية، مبينة أنها "أصابت خلالها ١٥٢ هدفا".

صالح يبحث مع وفد الخارجية الأميركي العلاقات المشتركة

□ أربيل/المدى

صالح مع نائبة وزير الخارجية الامريكية

بحث رئيس حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم احمد صالح في أربيل، مع نائبة مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية ومسؤولة الشؤون العراقية في وزارة الخارجية الأمريكية باربارا ليف والوفد المرافق لها ، تطوير العلاقات بين الإقليم وأمريكا وخاصة في المجال الاقتصادي وتنمية القدرات البشرية وان تلعب أمريكا دوراً اكبر في هذا المجال. وجرى خلال اللقاء الذي حضره القنصل العام الأمريكي في إقليم كردستان بحث الأوضاع السياسية الراهنة في العراق وإقليم كردستان.. وأشار اللقاء الى ضرورة مشاركة الشركات والمستثمرين الأمريكيين وتشجيعهم بشكل أوسع ومتعدد الجوانب لمساعدة حكومة اقليم كردستان في مشاريع الاعماروعمليات الاستثمار التي تقوم بها في الاقليم وفي هذا الصدد أشير الى التسهيلات المقدمة من قبل حكومة اقليم كردستان في هذا الجانب عن طريق سن قانون الاستثمار وتهيئة الأرضية المناسبة لتنمية عملية الاستثمار وتفعيل اكبر لقدرات القطاع الخاص. و تحدث الجانبان باهتمام عن المتغيرات والتطورات الحاصلة في اقليم كردستان في الوقت الحاضر. من جانب آخر ناقش رئيس الحكومة في اجتماع مجلس وزراء الإقليم الاوضاع السياسية في العراق بشكل عام خاصة ما يتعلق بالعلاقة مع الحكومة الاتحادية وقال: على انه بالرغم "من اتفاقاتنا إلا ان هناك مخاوف على تنفيذ الدستور، وقد وقعت الاتفاقات حول كيفية إدارة الحكومة الاتحادية وترسيخ الشراكة الحقيقية، وبلا شك فإن تهميشها سيكون له تاثير سلبي على الأوضاع السياسية والعلاقات بين الأطراف السياسية، لذا فإن الأوضاع الجديدة هذه تحتاج الى وقفة وايجاد حلول مناسبة لتنفيذ الدستور والنقاط التي تم الاتفاق عليها. وفي جانب آخر من الاجتماع، جرى بحث تحسين شروط الاستثمار في مجال الاسكان، وفي هذا الاطار قدم رئيس هيئة الاستثمار هيرش محرم تقريراً، اوضح فيه التعليمات والشروط الجديدة حول إنشاء الوحدات السكنية للمواطنين، مؤكداً ان هذه التعليمات والشروط تصب في مصلحة المواطنين من ذوي الدخل المحدود، ولا تسمح ببدء عملية البيع قبل البدء بتنفيذ المشروع، كما ويتعين على المستثمر وقبل الحصول على موافقة تنفيذ المشروع ان يحصل على ضمانة مصرفية من احد البنوك المعتمدة ما مقداره ٥٪ من الكلفة التقديرية العامة المصادق عليها للمشروع وتقديمها الى هيئة الاستثمار.

العلاقات الخارجية تستقبل وفد (السينات) لولاية كاليفورنيا

□ اربيل/المدى

في إطار زيارة وفد مجلس الشيوخ (السينات) لولاية كاليفورنيا إلى إقليم كردستان،عقدت دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الاقليم اجتماعا مشتركاً لبحث الوضع القائم في إقليم كردستان ومسألة انسحاب القوات الأمريكية من العراق،بالاضافة إلى بحث آخر المستجدات في وظروف زيادة مشاركة الشركات الاستثمارية الامريكية في النشاطات الاقتصادية في الاقليم. وأعرب ساريم ساميتيان رئيس الوفد الضيف عن سعادته لهذة الزيارة وإعجابه باستتباب الوضع الأمني والتقدم والإزدهار الذي يشهده إقليم كردستان. وقال " أن الهدف من الزيارة هو الإطلاع عن كثب على الوضع السياسي والاقتصادي وأمن إقليم كردستان". وأضاف "أتينا هنا كولاية كاليفورنيا الأمريكية للمساهمة في إعمار الاقليم، وفي هذا الجانب نحن نشجع الشركات والمستثمرين في ولايتنا لزيارة إقليم كردستان. وفي الاجتماع الذي حضرته ممثلة هيئة الاستثمار في إقليم كردستان نوروز مولود، رحب مسؤول العلاقات الخارجية في الإقليم فلاح مصطفى بالوفد، واستعرض نبذة عن الوضع الراهن في العراق وإقليم كردستان والمشاكل العالقة بين أربيل وبغداد بالاضافة إلى سياسة ووجهات نظر حكومة الإقليم في تعزيز العلاقات وتشجيع الاستثمار في الإقليم.

وأكد مصطفى للوفد الاميركي ان الاقليم استطاع ان يتجاوز الكثير من العقبات التي كانت تحول دون تقدمه، واضاف " بالرغم من كل المعوقات استطاعت القيادة السياسية في إقليم كردستان تطوير المنطقة، وذلك من خلال تطبيق النظام الديمقراطي وتثبيت سلطة القانون وإرساء ثقافة التسامح والتعايش السلمي وإحترام جميع الأديان والقوميات فيه.

حملة لبناء المدارس وتوحيد رواتب المعلمين والمدرسين

□ أربيل/المدى

اجتمعت لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي في برلمان كردستان مع كل من وزير المالية والاقتصاد ووزير التربية والتعليم العالي والمديرين العامين لديوان وزارة التربية ومديريات الدراسة الاعدادية والاساسية والانشاء في وزارة التربية. وقد جرى في الاجتماع بحث الحملة الوطنية لبناء المدارس وآلية تنفيذ المنهج الجديد للمدارس الاساسية في اقليم كردستان وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة بين اللجنة البرلمانية وزارة التربية لإعداد مشروع مقترح لتوحيد رواتب ومخصصات المعلمين والمدرسين والمشرفين والاستفادة من قانون وزارة التربية في الحكومة الاتحادية لتخصيص مبلغ ١٥٠ ألف دينار كمخصصات للمعلمين و المدرسين.

معرض تشكيلي لستة فنانين من دهوك

٢٦ لوحة من التجريد إلى وحي الطبيعة

□ مكتب المدى/عبدالخالق دوسكي

الفنانة التشكيلية هبة يونس

لوحات الفنانة هبة

بدعم من نقابة فناني كردستان فرع دهوك افتتح ستة فنانين تشكيليين من محافظة دهوك معرضا فنيا اقيم في قاعة الشهيد سلمان وضم المعرض ٢٦ لوحة فنية ذات أساليب مختلفة. دلشاد نايف مدير مركز الفنون التشكيلية في نقابة فناني دهوك اشار في حديث للمدى إلى ان المعرض قد افتتح لهؤلاء الفنانين كي يتواصلوا في تقديم عطائهم الفني موضحا ان المعرض ضم لوحات فنية إبداعية عكست المستوى العالي للمشاركين في المعرض وقال" نحن في مركز الفنون التشكيلة ندعم كل محاولة فنية تساهم في تطوير حركة الفنون التشكيلية في المحافظة ويأتي فتح هذا المعرض ضمن هذا الإطار حيث اننا قمنا بتوفير قاعة للرسم لهؤلاء الفنانين ثم وفرنا لهم الوسائل المطلوبة من الألوان واللوحات وبقية اللوازم إضافة الى اننا خصصنا لهم قاعة العرض لمدة خمسة أيام ".

دلشاد أكد أنهم خلال الفترة القادمة سيقومون بتنظيم نشاطات فنية اخرى تساهم في تطوير مسيرة الفن التشكيلي في المنطقة وقال" سنحاول نقل هذا المعرض الى محافظات اخرى مثل اربيل والسليمانية إن أمكن او الى خارج العراق،اضافة الى اننا سندعم الفنانين التشكيليين في دهوك من اجل افتتاح المعارض الفنية بشكل مستمر كي يكون هنالك تواصل في مسيرة هذا الفن في محافظة دهوك " ، الفنان ارازنيرسيسيان الذي شارك في هذا المعرض بخمس لوحات قال"لقد استندت في عمل هذه اللوحات على أسلوب الانطباعية التجريدية اذا حاولت ان اعمل كفنان انطباعي لكنني حاولت من خلالها إعطاء ضربات تجريدية خفيفة في إيقاع الألوان الذي استخدمته متداخلة مع بعضها حيث خرجت في النهاية مثل نسائم من الهواء الخفيف على اللوحات وأضفت على اللوحة هارمونية منحتها هدوءا آسرا" وحول مستوى الأعمال الأخرى التي عرضت مع لوحاته يقول نيرسيسيان " معظمها لوحات جيدة وذات مستوى عال تعكس الخلفية الثقافية العالية التي يمتلكها الفنانون الذين شاركوا في المعرض وهي في الوقت ذاته تعكس مدى التطور الذي حدث في عالم الفن التشكيلي في محافظة دهوك وخاصة اذا قارناه بمستواه في السنوات الماضية" التشكيلية هبة يونس هي الأخرى قد شاركت في المعرض بخمس لوحات تحدثت عن مشاركتها قائلة ".

كل لوحة من لوحاتي تمتلك أسلوبا خاصا وتدور حول معان مختلفة واستخدمت لكل واحدة منها طبيعة لونية خاصة حيث كانت الألوان الحارة هي الطاغية في لوحاتي مثل الأحمر والبرتقالي واستنبطتها من وحي الطبيعة التي تحيط بنا " وبينت هبة ان هذا المعرض كان بمثابة فرصة لهم لكي يعبروا عن أساليبهم وما يعتلج في دواخلهم من أحاسيس ومشاعر تجاه ما يصادفون من مواقف و أفكار في حياتهم اليومية" لذا فان شخصية كل فنان تظهر بشكل واضح من خلال لوحاتهم التي حملت أساليب فنية مبتكرة وكانت في الوقت ذاته تجربة جميلة ان نرسم اللوحات معا في مرسم مشترك فكنا نتبادل الآراء والأفكار ونستفيد من بعضنا البعض ".

وحول ابرز المضامين التي حاولت تجسيدها في هذا المعرض تقول هبة" حاولت ان أجسد اكثر من موضوع و التعبير عن أفكار عديدة واتخذت في ذلك أساليب عدية مثل اختزال الألوان والواقعية وفي بعضها ميل الى المدرسة السريالية واهتممت بإبراز بعض القضايا الاجتماعية لا سيما تلك المتعلقة بالمرأة ودورها داخل المجتمع وكيفية تطوير هذا الدور في الفترة القادمة".

وكان الكاتب والإعلامي مهدي مجيد من رواد هذا المعرض قال" حقية لقد انبهرت بالأعمال التي عرضت في هذه القاعة وخاصة الأساليب الفنية الجميلة لكنني رأيت ان هنالك أسعارا على هذه اللوحات لكنها كانت غالية بالنسبة الي وقد انجذبت الى الكثير من اللوحات لاسيما التي جسدت جوانب من الحياة الطبيعية التي نعيش فيها".